مصدرا او يكون بدلا منه وفيلا علي جهة تفسيره به جملة قيل
انيباه وان شئت جعلته مستانفا قوله تعالى اوبي معه
العامة على فتح الهمزة وتشديد الواو امرا من
التأويب وهو الترجيع وقيل التسبيح بلغة الحبشة
والتضعيف يحتمل ان يكون للتكثير واختار الشيخ
ان يكون للتعدية قال لانهم فسروه برجعي معه
التسبيح ولا دليل لانه تفسير معنى لا اعراب وقرا
ابن عباس والحسن وقتادة وابن ابي اسحق
اوبي بضم الهمزة وسكون الواو امرا من آب
يؤوب اي ارجعي معه بالتسبيح العامة على نصب
وفيه اوجه احدها انه عطف على محل جبال لانه
منصوب تقديرا الثاني انه مفعول معه قاله
الزجاج ورد عليه بانه قبله لفظ معه ولا يقتضي
العامل اثنين مفعول معه واحد الا بالبدل او
العطف لا يقال جا زيد مع بكر مع عمرو قلت
وهكذا انهم في تقضيه حالين يقتضي لمجيه
هنا الثالث انه عطف على فضلا قاله الكسائي
ولابد من حذف مضاف تقديره ايتيناه فضلا
وتسبيح الطير الرابع انه منصوب باضمار فعل
اي وسخرنا له الطير قاله ابو عمرو وقرا السلمي
والاعرج ويعقوب وابو نوفل وابو يحيى وعاصم
في رواية الطير بالرفع وفيه اوجه
احدها النسق على لفظ جبال والنسق قوله

قوله والطير

الا

الا ان فيه والضمائر يفصل بينهما ... الطريقين
بالوجهين وفيه المعرف بال عطف على المنادي
المضموم ثلاث مذاهب الثاني عطف على الضمير
المستكن في اوبي وجاز ذلك للفصل بالظرف
والثالث الرفع على الابتداء والخبر مضمر اي والطير
كذلك اي مؤوبة قوله تعالى والنا عطف على
اتينا وهو من جملة الفضل قوله تعالى ان اعمل
فيها اوجه احدها انها مصدرية على حذف
الحرف اي لان والثاني قاله الحوفي وغيره انها
مفسرة ورد هذا بان شرطها تقدم ما هو بمعنى
القول ولم يتقدم الا الالنا واعتذر بعضهم
عن هذا بان قدر ما هو بمعنى القول اي وامرناه
ان اعمل ولا ضرورة تدعو الى ذلك وقرئ صابغات
لاجل الغين وتقدم وتقدم تقديره في لقمان عند
قوله وانسبغ قوله تعالى ولسليمان العامة على
النصب باضمار فعل اي وسخرنا لسليمان وابو
بكر بالرفع على الابتداء والخبر في الجار قبله
او محذوف وجوز ابو البقاء ان يكون فاعلا بمعنى
بالجار وليس بقوي لعدم اعتماده ولان قدم الثقة
في الانبيا غمره وقرا العامة الريح بالافراد و...
والحسن وابو حيوة وخالد بن الياس الرياح
جمعا وتقدم في الانبيا ان الحسن يقرا مع ذلك
بالنصب وهنا لم ينقل له ذلك قوله تعالى غدوها

Copyright © King Saud University